

محمد بن حمد: ملتقيات الفن تقرّب ثقافات العالم



أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، دور الملتقيات الثقافية والفنية في تعزيز المشهد الثقافي على المستوى الإقليمي والعالمي، وأهميتها في تقريب الشعوب بمختلف ثقافتهم ومراجعهم، والارتقاء بالوعي الفني والجمالي للمجتمعات نحو أرفع المستويات.

جاء ذلك خلال حضور سموه افتتاح فعاليات ملتقى الفجيرة الدولي للعود في نسخته الثانية، الذي تنظمه أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة في مجمّع زايد الرياضي بالإمارة، بحضور عدد من أهم الفنانين والموسيقيين وصناع آلة العود من حول العالم.

وأشار سمو ولي عهد الفجيرة، إلى التطور النوعي الذي تشهده الفجيرة في قطاع الثقافة والفنون، انطلاقاً من رؤية ودعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، للمشاريع التي تهدف إلى التعريف بتاريخ الفنون الإسلامية وأبرز أعلامها، وتعزيز توجّهات الدولة في قطاع الثقافة والفنون، ودعم مؤشرات التنافسية الداعمة لمحاور التنمية المستدامة الشاملة.

وأشاد سموه بالجهود المبذولة في إنجاح الملتقى وتحقيق أهدافه وفعالياته خلال أيام انعقاده، مؤكداً ضرورة مواصلة تنظيم ملتقيات الفن التي تقرّب ثقافات العالم من بعضها، وتسهم في التعريف بمختلف التجارب والممارسات بين

الشعوب، ومشاركة القيم الإنسانية المشتركة عبر الفنون بكافة أشكالها التعبيرية. وتجول سموه في المعرض الفني المصاحب للملتقى، واطّلع على أعمال صنّاع آلة العود، والأعمال الفنية لطلبة أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة. كما كرّم سموه الفنان خالد محمد علي الفائز بجائزة زرياب، والنحات الفنان الصحبي الشتيوي. وتضمن حفل الافتتاح الأوبريت المسرحي الغنائي بعنوان «رحلة زرياب»، الذي استعرض رحلة أبو الحسن بن علي بن نافع الموصلي، الذي اشتهر باسم «زرياب» وبرز اسمه في تاريخ العرب والمسلمين وأبرز من نقل مظاهر الحضارة الإسلامية من الشرق إلى الأندلس حتى ذاع صيته في أوروبا والعالم. ويسلط الملتقى الضوء على مكانة آلة العود في تاريخ الفن العربي الإسلامي عبر العصور. حضر الملتقى، الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة المصرية السابقة، والدكتور المهدي الزواق، مدير المعهد الوطني للفنون الجميلة، والدكتورة غادة جبارة، رئيسة أكاديمية الفنون بمصر، ووفاء بناني، رئيسة المجلس الوطني للموسيقى في المغرب، وزهور مهاوش، المديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة، والدكتور نصير شمة، مؤسس بيت العود العربي، وجمع من الفنانين والموسيقيين والمهتمين. (وام)